

يفتح في الحقيقة على آفاق واقعية لمستقبل إسرائيل ، مما عرض أدبياته المعاصرة إلى التفكيك وسقوط بعضها في برائن الزيف واللاأدب . إن مستقبل إسرائيل بأدائها وفكرها ومجتمعها هو رهين عدة عوامل دولية وعالمية ، كما أن أبعاده الأساسية تدركها إسرائيل جيداً . وهي تمتلك جزءاً من المفاتيح الهامة لإيضاح هذا المستقبل . أما الحديث عن مستقبل الصهيونية فإن هذا المستقبل محاط بالجحيم ، وهو لن يعرف (زمنية) إنسانية مهما امتد به الزمن ، وما صبيحة الشاعر الإسرائيلي روزنتال سوى النذير الحقيقي الذي سيأتي على الصهيونية السياسية ويدخل بها إلى الجحيم المنتظر في فجر يوم بارد :

« فوق زنازين الظلام

في بيوت الحاكمة العسكرية

الأوسمة المعادة كلها يجب أن

تباع .

في البقالات في المكتبات

تمويل مظاهرات الرفض

للسياسة المجنونة